



كلية الآداب

دراسة بعنوان:

طبيعة البنائية الفنية عند جورج ديكاى

إعداد /

نشوي حسام الدين ناصف محفوظ

المعيدة بقسم الفلسفه

٢٠١٧

ملخص

تقوم هذه الدراسة علي تحديد جوهريّة مفهوم البنية ودورها الأنطولوجي في فلسفة الفن بوجه عام ، وأهميتها في النظرية البنائية عند جورج ديكاى بوجه خاص ، حيث يري ديكاى أن البنية عنده بمثابة المعني الخاص للمجتمع أو الجماعة ؛ فالبنية عند ديكاى هي أبسط من التقليد التفسيري في عالم الفن عند دانتو. وبالتالي ، فيري ديكاى أن هذه البنية الخاصة بالفن إنما تتجسد بواسطة الخمسة تعريفات وتكون النوع الخاص بالشئ الذي يشكل الجوهر الثقافي الخاص بالبنية داخل الفن ووجوده . وبالتالي ، تكمن البنية الحقيقية للفن في تقديم أشكاله بوصفها أشكال للأشياء مثل الأشياء في ذاتها. ويفسر ، ثانياً ، السبب الجوهري في اهتمام ديكاى بسيناريو المحاولات الفنية السابقة وبخاصة أن هذه المحاولات - تمثل جذوراً للبنائية الفنية ، ومن ثم يعد الحوار السابق تمهيداً للنظرية البنائية عند ديكاى ، وهى المحاولات التى يقسمها الفيلسوف الى نظريات وظيفية - يمثلها : كولنجود ، وبيردسلي ، ونظريات تاريخية - تمتد الى دانتو ، وكارول ، وليفنسون ، وبخاصة فى الوظيفة التعبيرية عن العاطفة للفن ، وفى تحديد بيردسلي للفن بوصفه التنظيم القصدى للحالات الفنية من أجل منح الخبرات الجمالية مع وضوح الخاصية الجمالية

يتضح في هذه الحالة ، كيف يخلط بيردسلي في نظريته في التعبيرية - كما تري الباحثة - بين قدرات النوع الطبيعي وقدرات النوع الثقافي ، القدرات الطبيعية والقدرات الحضارية ، وهو ما يفسر تلقائية الإبداع الفني لديه ، وهي تلقائية ترتد إلي المستوي الطبيعي الذي أطلق هيوم عليه من قبل تعبير " فاعليات النوع الطبيعي " ، مثل : الأسود والنمور ... إلخ .

الكلمات المفتاحية : طبيعة - البنائية - الفنية - جورج ديكاى.